

غريب الحديث لابن قتيبة

ويقال أيضا للسَّوِيق : جَشِيش وللشَّرْبة منه جَشِيشة لأنَّها تُجَشَّ أي تُكسَّر وتُرضَّ .
وقول العامة : دَشِيشة غَلَطَ النَّصَّما هي : جَشِيشة لأنَّها تُجَشَّ .
وفي حديث الساحرة الذي يرويه ابن جُرَيْج عن ابن أبي مليكة عن عائشة : أنَّها قَطَعَتْ
جَدَاوِلَ وقالت : أَحْقِلْ فَإِذَا زَرَعُ يَهْتَزُّ فقالت : أَفُوكَ فَإِذَا هُوَ قَدْ يَبَسَ فقالت :
جُشِّي هذا واجعليه سَوِيقًا واسقِيه زَوْجَكَ .
والذي يُراد من الحديث أنَّ النَّسَاءَ لما لم يَرَ الهلال أصبح مُفْطِرًا ولم يتلوَّم على
خَبَرِ يَبْلُغُه أو على الطَّائِفِ أَنَّهُ قَدْ رُؤِيَ فَيَتَمُّ صَوْمُهُ وهذا على مذهب من رأى : أنَّ
الصَّوْمَ لَا يَجْزِيهِ إِلَّا ذِي بَنِيَّةٍ قَبْلَ الْفَجْرِ وَلَا يَجْزِيهِ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الشَّكِّ يَقُولُ : إِنَّهُ صَامَ
النَّاسُ صُومَتُ وَإِنْهُ أَفْطَرُوا أَفْطَرَتْ .
قال اسحق : رَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنََّّهُ أَصْبَحَ يَوْمَئِذٍ فَلَا عَرَقَ لَعَنَةً مِنْ
عَسَلٍ ثُمَّ شَهَّدُوا عَنْده بالرَّوْيَةِ فقال : مَنْ كَانَ